# درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة

*بلال عوض خلف الضمور* *

## ملخص

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف إلى مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تبعاً لمتغيرات (الجنس، الرتبة، الخبرة). واستخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة تكونت من (19) تسعة عشر عضواً من أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، واستخدم الباحث المعالجات الإحصائية لاستخراج النتائج، حيث أظهرت هذه النتائج ما يلي: أن مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة قد جاء مرتفعاً. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تعزى للجنس. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تعزى لمتغير الرتبة. وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة حيث تعزى لمتغير للخبرة. وأوصت الدراسة بضرورة تعزيز أساليب التدريس الحديثة لدى أعضاء هيئة التدريس من خلال عقد دورات متخصصة لهم بالتعاون مع كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الأخرى.

**الكلمات الدالة:** المهارات المهنية الحياتية، الجودة الشاملة.

**المقدمـة**

يتعرض خريج التربية الرياضية إلى الكثير من المواقف والصعوبات التي تواجهه؛ وذلك بسبب طبيعة عمله وخاصة في المدارس الحكومية التي لا تحتوي على إمكانات رياضية من صالات وأدوات، وأعداد الطلبة وخصائص الطلبة.

وتلعب المهارات الحياتية دوراً مهماً للشباب وإحداث التنمية بمفهومها الشمولي والتكاملي، وهذا يجعل التركيز عليهم أمراً مهماً؛ لتحقيق التعايش الفاعل في مجتمع الاقتصاد المعرفي القائم على استثمار الطاقات البشرية بالشكل الأمثل، والمهارات الحياتية تختلف من شخص لآخر ومن مجتمع لآخر (الحايك والسوطري، 2008).

وتكتسب المهارات الحياتية أهميتها من كونها تساعد في تشكيل وصقل شخصية الفرد وإعداده لمواجهة قضايا العصر ومشكلات الحياة اليومية المتجددة، ليكون إنساناً مبدعاً ومنتجاً وفاعلاً محلياً وعالمياً، وتساعده أن يكون قادراً على التنمية والتطوير وإحداث التغيير. فالمهارات الحياتية يمكن وصفها بأنها مهارات تسهم في فهم وإدراك الأفراد لأنفسهم ولقدراتهم من خلال الأداءات العملية والعقلية التي يمارسونها لمواجهة متطلبات ومشكلات الحياة للوصول إلى الأهداف المطلوبة، ويتم في الوقت الحاضر، في جميع أنحاء العالم، تبنّي "التعليم المبني على المهارات الحياتية" بوصفه وسيلة لتمكين المتعلمين من مواجهة ما يتعرضون له من مواقف بوصفه حاجة أساسية من حاجات التعلّم لدى جميع الشباب (يونيسيف، 2008).

وتعتبر المهارات الحياتية إحدى وسائل التعايش التي يتم السعي حالياً إلى دمجها ضمن المناهج الجديدة والمعاصرة، حيث تمكن الأفراد من حل المشكلات التي تواجههم في الحياة اليومية، والتي لا بد وان تتوافر لدى أعضاء الهيئات التدريسية بشكل عام ودون تخصيص، وفي مجال الرياضة والتي تكثر فيها التطبيقات العملية لهذه المهارات فإن توافرها لدى أعضاء الهيئة التدريسية

---

* وزارة التربية والتعليم، الأردن. تاريخ استلام البحث 2015/11/14، وتاريخ قبوله 2016/03/06.



© 2018 عمادة البحث العلمي / الجامعة الأردنية. جميع الحقوق محفوظة.

يساعد ومن وجهة نظر الدراسة في تأهيل معلم تربية رياضية ناجح وقادر على مواجهة التحديات والصعوبات.

وإن من يعمل في المجال الرياضي في هذا العصر يحتاج إلى مهارات، وقدرات، وطاقات خاصة تساعد على التفاعل والعمل المبدع والمنتج، وإذ يتعلم الأفراد مثل هذه المهارات بما تقدمه مناهج المؤسسات التعليمية، التي تعمل على التقريب بين ما يدرسه الفرد في المؤسسة وما يعيشه من تحد في الواقع ويجب أن تكون هذه المناهج شاملة، بحيث تلبي حاجات الأفراد ورغباتهم، من مهارات حياتية متنوعة. فالمهارات الحياتية تمثل قدرات يتعلمها الأفراد لتوظيفها في مواقف تشمل جميع جوانب الحياة. فمنها ما يتعلق بمهارات التفكير العليا واتخاذ القرار، ومهارات التخطيط، والقيادة، وإيجاد الحلول، ومنها ما يتعلق بتحمل المسؤولية، وتقدير الذات، وحل النزاع، وغيرها من المهارات (الجبور، 2012).

وتعد الجودة الشاملة (Total Quality) من المفاهيم الحديثة التي ظهرت نتيجة للمنافسة العالمية الشديدة بين المؤسسات الإنتاجية اليابانية من جهة والأمريكية والأوروبية من جهة أخرى، وذلك علي يد العالم ديمنجُ (Edward Deming) والذي لقب بأبي الجودة الشاملة، ونظراً للنجاح الذي حققه هذا المفهوم في التنظيمات الاقتصادية الصناعية والتجارية والتكنولوجية في الدول المتقدمة، ظهر اهتمام المؤسسات التربوية في تطبيق منهج الجودة الشاملة في مجال التعليم العام للحصول علي نوعية أفضل من التعلم ويخرج طلبة قادرين علي ممارسة دورهم بصورة أفضل في خدمة المجتمع، وأصبح عدد المؤسسات التي تتبع نظام الجودة الشاملة في تزايد مستمر سواء في أمريكا والدول الأوروبية واليابان والعديد من الدول النامية وبعض الدول العربية مثل السعودية والكويت ومصر التي بدأت بممارسة هذا النهج في بعض مؤسساتها التعليمية (وزارة التربية والتعليم المصرية، 1996).

وظهرت في الفترة الأخيرة من العقد الحالي دراسات ونظريات ومؤلفات كثيرة من بعض التربويين والمفكرين حول محاولة تطوير التعليم والرقي به، وتطوير أنظمته وإمكاناته البشرية ووسائل للتعليم. إلا أنه يجب التركيز بدرجة أكبر على المعلم وعضو هيئة التدريس بشكل خاص؛ لأنه المحور المؤثر في العملية التعليمية، ويقع عليه العبء الأكبر في نجاحها وتحقيق أهدافها، لذا فإن الاهتمام بإعداده أعدادًا جيدًا خلال مرحلة دراسته سينعكس على أدائه المهني وسيمكنه من تحقيق الجودة في التعليم العام، ومع كل الجهود التي بذلت - ولا تزال تبذل - في محاولة إصلاح مؤسسات إعداد المعلمين.

وتعد الجامعات من المؤسسات التربوية التعليمية المهمة التي يقع على عاتقها الدور الأكبر في تنمية وتطوير التعليم، وهو أحد عناصر التنمية التي تتقدم به الدول، فهي التي تعدّ وتخرج معلم المستقبل الذي سيعتمد عليه المجتمع في تقدمه وتطوره، إذ يكون له الدور الأكبر لمواكبة مُجريات التغيرات التي يشهدها العالم. وأهمها التطورات العلمية والتقنية المدهشة. (العمري، 2004).

تطلبت عملية التطوير من المعلمين الذين يقومون بتطبيق المناهج الجديدة القيام بأدوار جديدة، فيكون المعلم ممارساً متمعناً، متعاوناً مع زملائه، يستخدم الاستراتيجيات والوسائل المتعددة والمناسبة؛ لتحقيق عملية التعلم بفاعلية والارتقاء بالطالب من دور المستمع أو المشاهد للمعلومات إلى دور المشارك في التخطيط والتنفيذ لتلك المعلومات، حيث يكون الطلبة هم محور العملية برمتها، وثمة استراتيجيات تدريس ينبغي للمعلمين تمثلها واستخدامها وتطبيقها، حيث تجعلهم قادرين على تحقيق أهداف تعليمية تتجاوز حفظ المعلومة، وتركز على القدرات والمهارات، فالتطور المذهل في وسائل التكنولوجيا فرض الاتجاه نحو استخدام استراتيجيات تدريس حديثة (الحايك والسوطري، 2008).

ويشير (O'Grady, 2002) إلى عدداً من العوامل المؤثرة في اكتساب المهارات الحياتية والتي تتضمن القدوة، حيث إنه من الضروري أن يكون المعلم قدوة لطلبته ويمارس المهارات الحياتية بطريقة سليمة ويتسم بالقيم والأخلاق التي تزيد ارتباط التلاميذ به وتقليدهم لشخصيته، والإقناع وذلك بتقديم الدلائل والبراهين المنطقية ومناقشتها بأسلوب علمي دقيق لجميع المهارات اللازمة لحياة أفضل، واستخدامه أساليب تدريس حديثة مثل: حل المشكلات، ولعب الأدوار، والمناقشة، والألعاب التعليمية، والدراسات الميدانية والعلمية، بحيث يمارس المتعلم العمل بنفسه، ويعتمد على ذاته في كافة المواقف، بالإضافة إلى تنمية التفكير: الذي يُساعد في جميع المواقف على الثقة بالذات وبالقدرات الشخصية، كما يساعد في تنمية مهارات حياتية مناسبة والابتعاد عن الخطأ، ويرى جامل (2002) أنّ عمل المدرس يكون بناءً على محتوى المنهاج حيث يتيح المنهاج للمعلم فرصة الإبتكار والتجديد، والحرية الكاملة في اختيار الأنشطة والوسائل التعليمية والطرق التدريبية والتدريسية التي تتلاءم مع تلاميذه وتخدم الأهداف التربوية المنشودة حيث لم يعد الحكم على عمل المدرس من خلال نتائج الطلبة، حيث أنه مسؤول عن جميع الجوانب التربوية.

ومن هنا كان لابدّ من أن ندرك حقيقة مدى تضمين مناهج التربية الرياضية إلى المهارات الحياتية التي من شانها أن تنعكس إيجابياً، على تطوير المناهج التعليمية وشموليتها (الهدهود، 2012) فهي تعد من أكثر وأخصب المناهج التي ترتبط فيها النظرية بالتطبيق، وتسهم وبشكل عملي وكبير في إكساب المتعلمين الكثير من المهارات الحياتية، ولا يتم ذلك من خلال الإعداد السليم

لمناهج التربية الرياضية والذي يقع على عاتق المسؤولين عن إعداد المناهج المناسبة التي تعزز الهوية الثقافية والقيمية التي تعد مدرس المستقبل القادر والمواكب للتطورات الحاصلة في مختلف المجالات المهنية والحياتية (الحايك وزايد ودويلي وخصاونة، 2012 ).

فيما ترى (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، 2008) إنّ مجالات التربية الرياضية تعمل بكل جهد على أن تقابل الواجبات المهنية على مختلف تخصصاتها بتأهيل المهنيين تأهيلاً أكاديمياً رفيع المستوى في حقل التربية البدنية والرياضية بعد أن اتسعت وامتدت خدماتها بشكل كبير على المستوى الاجتماعي والثقافي والصحي والتربوي.

وممّا سبق يتضح أن للمهارات الحياتية أهمية كبيرة في تطوير أداء الفرد في جميع مناحي الحياة وفي الجانب التدريسي والعلمي والعملي، وتعمل المهارات الحياتية بمثابة حافز داخلي للفرد الذي يمتلك هذه المهارات، حيث يكون باستطاعته القيام بأعماله الإدارية والأكاديمية بشكل نموذجي دون الحاجة إلى مساعدة، وسعت هذه الدراسة التعرف ما يملكه أعضاء هيئة التدريس من مهارات حياتية في تتعلق بالجوانب العملية لمهنة التدريس.

**مشكلة الدراسة**

تعتبر المهارات الحياتية من المواضيع التي تم الاهتمام بها مؤخراً، ويعتبر أعضاء هيئة التدريس بشكل عام ناقلين للمعرفة، ويجب أن يكون أعضاء هيئة التدريس قادرين على بناء شخصية الطالب من جميع النواحي وامتلاكهم لهذه المهارات يعتبر جزءً أساسياً لا بد منه.

وتكمن مشكلة الدراسة في عدم معرفة مدى قدرة هؤلاء المدرسين على تمكين الطلبة لهذه المهارات من خلال الممارسة في حال امتلاكها، والتي أوصى بها العديد من الباحثين الذين يرون بضرورة دمج هذه المهارات ضمن المناهج الدراسية لتخصصات التربية الرياضية، ومنهم (الحايك والسوطري وبنات 2008) ودراسة (الويسي، 2009).

ويعد تخصص التربية الرياضية من التخصصات التي تحتاج إلى مهارات حياتية فعلية؛ وذلك لأسباب مختلفة حيث الفعاليات والألعاب المختلفة، وكثرة الأدوات والإمكانات التي يحتاجها معلم التربية الرياضية، وكذلك يعدُّ امتلاك عضو هيئة التدريس للمهارات الحياتية في إدارة الصف والجودة في عملية التقويم، وكذلك الجودة في تطوير صفات المتعلم العلمية، فإنّها تعد من الأمور الواجب إكسابها لخريج التربية الرياضية، وبهذا تتضح مشكلة الدراسة في تصميم دورات تعزز قدرات عضو هيئة التدريس في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

**أهداف الدراسة:**

هدفت الدراسة التعرف إلى ما يلي:

1. مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة من وجهة نظرهم.
2. مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تعزى لمتغيرات (الجنس، الرتبة، الخبرة) من وجهة نظرهم.

**أهمية الدراسة:**

تعد هذه الدراسة دراسة استكشافية وتنبؤية للتعرف على درجة امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة التي قد تعكس مدى إسهام توافقهم مع سوق العمل المتاح وفي كافة المواقع؛ كون خريج التربية الرياضية وبشكل عام غالباً ما يكون هو محرك المجتمع الذي يوجد فيه، وكذلك القدرة على التأقلم مع كافة الظروف التي يواجهها خريج التربية الرياضية عندما يكون في الميدان، حيث أن هناك متطلبات من معلم التربية الرياضية قد تكون مهام رئيسة كون هذا التخصص يجمع الكثير من المواد التي تساعده على القيام بها، ومنها النفسي أو العلاجي والإداري.

وتأتي أهمية المهارات الحياتية باعتبارها مهارات أساسية لا غنى عنها للفرد، من أجل استمرار التقدم وتطوير الذات والمجتمع، وذلك من خلال إكسابها للمتعلم كخبرة مباشرة، نظراً لاتباطها بواقع وحاجات المتعلم، كما تزود المتعلمين بطرائق حديثة للحصول على المعلومات ذاتياً، وإكساب الفرد إحساساً بمشكلات مجتمعه، وتولد لديه الرغبة في حلها، فتجعله قادراً على مواجهة مواقف الحياة المختلفة والتغلب على مشكلاته (السيد، 2002).

**أسئلة الدراسة:**

**السؤال الأول:** ما مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة من وجهة نظرهم ؟

**السؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تعزى لمتغيرات (الجنس، الرتبة، الخبرة) من وجهة نظرهم؟

**حدود الدراسة:**

**الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة في محافظة الكرك – جامعة مؤتة– كلية علوم الرياضة.

**الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة خلال مدة الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي (2014/2013م).

**الحدود البشرية:** تم تطبيق هذه الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والمتواجدين على رأس عملهم ضمن الحدود المكانية والزمانية سالفة الذكر.

**محددات الدراسة:**

1. لم تشمل الدراسة جميع أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة؛ وذلك بسبب التفرغ العلمي لثلاثة أعضاء من مجتمع الدراسة.
2. قلة المصادر التي تناولت المهارات المهنية في تخصص التربية الرياضية.

**مصطلحات الدراسة:**

**المهارات الحياتية:** مجموعة من القدرات الذهنية والبدنية والاجتماعية التي تساعد الفرد على مواجهة التحديات اليومية والمستقبلية والتغلب عليها بطريقة علمية (الغفري، 2012).

ويعرفها الباحث بأنّها: المهارات الشخصية التي تساعد عضو هيئة التدريس على القيام بعمله التربوي والإداري، والتي تسهم في ارتقاء مستوى الفرد الممارس لمهنة التدريس والمُتلقي.

**الجودة الشاملة:** مجموعة المبادئ والسياسات والهياكل التنظيمية المتميزة باستخدام الموارد المادية والبشرية المتاحة كافة؛ لغرض تحسين الأداء والخدمات المقدمة، وتحقيق أعلى معيار للأداء والتحقق من مدى تطابق الأداء والخدمات المقدمة مع المعايير المستهدفة (Davis & Ringsted, 2006, 2-3).

ويعرفها الباحث بأنها: مجموعة المبادئ والأسس التي تقوم عليها إدارة المنشآت العامة والخاصة، والتي تسهم في تطوير أداء المؤسسات التربوية.

**الدراسات السابقة:**

قام الباحث بمراجعة العديد من الدراسات السابقة المتعلقة والمرتبطة بموضوع الدراسة، وفيما يلي عرضاً لهذه الدراسات:

وأجرى الصباغ (1994) دراسة هدفت إلى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن للكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لها، واستخدمت الدراسة إستبانة من إعداد وتطوير الباحث مكونه من (48) كفاية موزعة على أربعة مجالات هي: شخصية الطالب، والتخطيط للتعليم، وتصميم التعليم، والنشاطات والتقويم. وبعد التأكد من صدق الأداة وثباتها تم توزيعها على عينة الدراسة، وقد بينت نتائج الدراسة أن هناك (34) كفاية تكنولوجية تعليمية يعرفها المدرسون بدرجة عالية من أصل (48) كفاية، كما بينت أنه يوجد (17) كفاية تكنولوجية تعليمية ضرورية جداً للمدرسين و(29) كفاية متوسطة الضرورة. كما أظهرت الدراسة أن المدرسين في كليات المجتمع يمارسون (9) كفايات تكنولوجية بدرجة عالية، و(25) كفاية يمارسونها دون مستوى الإتقان أي بدرجة متوسطة، وقد بينت الدراسة كذلك عدم وجود فروق في درجة معرفة هذه الكفايات ودرجة ممارستها تعزى للجنس أو السلطة المشرفة وبينت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً عند أفراد العينة بين معرفة الكفايات ودرجة ممارستها .

وأجرى السنيدي (2000) دراسة حول الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. إذ هدفت الدراسة إلى معرفة درجة توفر هذه الكفايات ودرجة ممارستهم لها، وقد دلّت النتائج إلى إنّ أهم الكفايات التي توفرت لدى عينة الدراسة وتمارس بدرجة عالية جداً أو بدرجة عالية هي التي تتناول العناصر الرئيسة لعملية التدريس من إعداد خطة، وتحليل المحتوى التعليمي، وتحديد الإستراتيجيات التعليمية. كما أظهرت وجود ارتباط موجب دال إحصائياً بين درجة توفر الكفايات التقنية التعليمية لدى أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ودرجة ممارستهم لها بلغ (0.95) .

وأجرى الحايك، والكيلاني (2007) تهدف هذه الدراسة إلى تقويم أداء مدرس التربية الرياضية في المدارس في ضوء متطلبات الجودة الشاملة تبعا لمتغيرات المرحلة التعليمية، والجنس لطلبة المرحلتين الأساسية العليا الثانوية في العاصمة عمان. تكوّنت العينة من (374) طالب وطالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2007/2006م). وتكونت أداة الدراسة من جزئيين، الأول عبارة عن مجموعة من الأسئلة العامة، والثاني عبارة عن محاور تندرج تحتها عدد من الفقرات التي تعكس متطلبات الجودة الشاملة في أداء مدرسي التربية الرياضية، وقد تم إيجاد المعاملات العلمية للأداة قبل توزيعها على أفراد العينة. واستخدم المنهج الوصفي لمناسبته وطبيعة هذه الدراسة، ولتحليل النتائج تم استخدام المتوسطات والانحرافات المعيارية واختبار (ت) (T-test). وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن هناك إجماع بين أفراد عينة الدراسة على أن مدرسي التربية الرياضية لا يمارسون معايير الجودة الشاملة في التدريس، أي أن هناك قصوراً واضحاً في تحقيق متطلبات الجودة الشاملة في أداء مدرسي التربية الرياضية، ودلت النتائج أيضاً على وجود فروق ظاهرية بين طلبة المرحلة الأساسية وطلبة المرحلة الثانوية ولصالح طلبة المرحلة الثانوية، ألا إن هذه الفروق غير دلالة إحصائية، كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس.

وقام قشطة (2008) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة على تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية لدى طلبة الصف الخامس الأساسي، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب الصف الخامس الأساسي في مدرسة ذكور الابتدائية (ب) للاجئين بلغ عددها (74) طالب، وقامت الدراسة بتقسيم الطلبة إلى مجموعتين، وتم إخضاع الطلبة لاستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة من خلال دليل المعلم، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي الاختبار وأظهرت النتائج وجود فروق بين متوسط درجات الطلاب في المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية وفي اختبار المهارات الحياتية لصالح المجموعة التجريبية.

وقامت الوائلي (2010) بدراسة هدفت إلى التعرف على مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية ومدى ممارستهم لها، ولتحقيق هدف الدراسة اختارت الباحثة (40) أربعين معلماً من معلمي اللغة العربية والذين يدرّسون الصف الخامس الأساسي في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء للعام الدراسي (2009/2010). واستخدمت الباحثة (الإستبانة) كأداة للدراسة والتي تم إعدادها لهذا الغرض، وقد تحققت من صدقها وثباتها، وتضمنت الاستبانة (40) مهارة لتكنولوجيا التعليم موزعة على ست مجالات رئيسة هي (مجال تصميم التدريس واستراتيجيات التدريس، اختيار التقنيات التعليمية، واستخدام التقنيات التعليمية، واستخدام الأجهزة التعليمية، والتقويم)، وتفرعت عن كل مهارة في كل مجال من المجالات الستة مهارات فرعية وأظهرت الدراسة توفر (12) مهارة من مهارات تكنولوجيا التعليم وبدرجة متوسطة وقليلة لدى معلمي اللغة العربية، وكذلك (10) مهارات يمارسها معلمو اللغة العربية وبدرجة قليلة، وبذلك خرجت الدراسة ببعض التوصيات والمقترحات.

ويلاحظ أنّ دراسة (السبيعي، 2010) في السعودية هدفت إلى التعرف على واقع ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية (الكيمياء، الأحياء، الفيزياء) في جامعة أم القرى، ولتحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبيان اشتملت على أربعة محاور تتناول معايير الجودة في تدريس العلوم، المحور الأول ارتبط بطرق التدريس واستراتيجياته واشتمل على (37) معياراً، والمحور الثاني ارتبط بوسائل التعليم وتقنياته واشتمل على (6) معايير، والمحور الثالث ارتبط بالتفاعل والاتصال واشتمل على (21) معياراً، والمحور الرابع ارتبط بالتقويم واشتمل على (9) معايير، وبلغت بنود الاستبانة (73) معياراً، وتم تطبيقها على عينة الدراسة التي بلغ قوامها (189) طالبة. وأسفرت نتائج الدراسة عن أن درجة توفر المعايير المرتبطة بطرق التدريس واستراتيجياته تتراوح ما بين الدرجة المتوسطة والضعيفة، حيث جاء (20) معياراً بدرجة متوسطة، في حين جاء (16) معياراً بدرجة ضعيفة، والمعيار الأخير بدرجة توافر منعدم. وتوصلت الدراسة إلى أن عضوات هيئة التدريس بأقسام العلوم يمارسن مهارات تدريس العلوم بدرجة ضعيفة في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات كلية العلوم التطبيقية، كما أظهرت وجود اختلاف في درجة ممارسة عضوات هيئة التدريس لمهارات تدريس العلوم، وجميعها كانت لصالح عضوات هيئة التدريس في قسم الأحياء. وأوصت الدراسة بضرورة نشر ثقافة الجودة بين عضوات هيئة التدريس وتوعيتهن بأهمية الدورات التدريبية في صقل مهاراتهن التدريسية، وعقد دورات تدريبية وورش عمل لتطوير الكفايات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بالجامعة.

وقامت الشوا وعبدالله (2010) بدراسة هدفت إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجيتين للوسائط المتعددة المحوسبة في القدرة على

حل المشكلات الرياضية والتفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية لمنطقة شمال عمان. وتكونت عينة الدراسة القصدية من (85) طالبة من طالبات الصف الثامن الأساسي في مدرسة إناث البقعة الإعدادية الثالثة التابعة لمدارس وكالة الغوث الدولية في منطقة شمال عمان، وقد وزعت في شعبتين مختارتين عشوائياً من بين ست شعب للصف الثامن الأساسي، وقد تم تقسيمهن عشوائياً إلى مجموعتين، حيث تكونت المجموعة السماعية من (41) طالبة تم تدريسهن وحدة المجسمات من منهاج الرياضيات للصف الثامن الأساسي للعام الدراسي (2007/2006م) بإستراتيجية الوسائط المتعددة السماعية والتي تستخدم برمجية محوسبة متعددة الوسائط بكلمات مسموعة فقط، وأما المجموعة الكتابية المكونة من (44) طالبة فقد تم تدريس طالباتها نفس الوحدة بإستراتيجية الوسائط المتعددة الكتابية التي تستخدم برمجية محوسبة متعددة الوسائط بكلمات مكتوبة فقط. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام برمجيتين محوسبتين متعددتي الوسائط وفق إستراتيجيتين مختلفتين للوسائط المتعددة المحوسبة، أعدتهما الباحثتان باستخدام برنامج بور بوينت (Power point) بشكل أساسي لتدريس وحدة المجسمات للمجموعتين، وقد استغرقت مدة تطبيق البرمجيتين (21) يوماً مدرسياً بمعدل (6) حصص أسبوعياً، كما طورت الباحثتان اختبار حل مشكلات رياضية، واختارت اختبار تورانس للتفكير الإبداعي صورة الأشكال "أ"، وقد طبقت هاتان الأداتان قبل وبعد تدريس وحدة المجسمات، كما طورت استبانة لتحكيم البرمجيتين المحوسبتين. وقد أظهرت نتائج الدراسة ما يلي: وجود فروق غير دالة إحصائياً ($\alpha$ =0.05) في قدرة طالبات الصف الثامن الأساسي على حل المشكلات الرياضية تعزى لإستراتيجية التدريس (الإستراتيجية السماعية للوسائط المتعددة، الإستراتيجية الكتابية للوسائط المتعددة)، ولصالح طالبات المجموعة السماعية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha$ =0.05) في قدرة طالبات الصف الثامن الأساسي على التفكير الإبداعي تعزى لإستراتيجية التدريس (الإستراتيجية السماعية للوسائط المتعددة، الإستراتيجية الكتابية للوسائط المتعددة)، ولصالح طالبات المجموعة السماعية.

وقامت الهدهود، (2012) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر التدريس المبني على المهارات الحياتية في تنمية التحصيل واللياقة البدنية ومهارتي اتخاذ القرار وحل المشكلات، لدى طلبة الصف الأول الثانوي، وتكونت عينة الدراسة من (48) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي في مدرسة عراق الأمير الثانوية للبنات، وقد تم استخدام التدريس المبني على المهارات الحياتية في وحدتي الثقافة الرياضية والتمرينات البدنية لمنهاج التربية الرياضية للصف الأول الثانوي مع المجموعة التجريبية، وأما المجموعة الضابطة فقد خضعت للأسلوب الاعتيادي في تدريس الوحدتين المعنيتين. ولجمع البيانات تم إعداد اختبار تحصيلي نظري لوحدة الثقافة الرياضية، واعتماد مقياس لاتخاذ القرار وآخر لحل المشكلات، واستخدام اختبار جائزة الملك عبد الله الثاني لقياس اللياقة البدنية، تم تطبيق اختبار قبلي على عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج التعليمي، ومن ثم درست المجموعة التجريبية وحدتي الثقافة الرياضية والتمرينات من خلال التدريس المبني على المهارات الحياتية والضابطة باستخدام الطريقة التقليدية، وجاءت النتائج كما يلي: وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي للتحصيل النظري والعملي ولصالح المجموعة التجريبية (التدريس المبني على المهارات الحياتية) مقارنة بالمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية)، ووجود فرق ذو دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لحل المشكلات ولصالح المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاتخاذ القرار ولصالح المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية). وأوصت الدراسة بضرورة التنوع في تدريس مناهج التربية الرياضية لطلاب المرحلة الثانوية، والتوسع في تدريب المعلمين على التدريس الموجه نحو المهارات الحياتية.

ويلاحظ أنّ هناك دراسة هدفت إلى التعرف إلى المهارات المهنية وقام بها الحايك وزايد ودويلي والخصاونة (2012) من خلال مناهج التربية الرياضية من وجهة نظر الطلبة تبعاً لمتغيرات طبيعة اللعبة والمستوى الأكاديمي والجنس، واستخدام الباحثين المنهج الوصفي على عينة مكونة من (95) طالباً وطالبة، وتم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وأسفرت نتائج التحليل الإحصائي إلى أن هناك إجماع بين أفراد عينة الدراسة على أنهم يكتسبون بمستوى منخفض نسبياً من المهارات مهنية إبداعية من دراستهم لمناهج التربية الرياضية، ودلّت النتائج أيضاً على اتفاق الطلبة وعدم وجود فروق بين استجاباتهم تبعاً لمتغيرات طبيعة المادة الدراسية والمستوى الأكاديمي والجنس.

وأمّا بالنسبة للدراسات التي تناولت الجودة الشاملة فقد تناول الصرايرة والحيلة وخليفة (2013) بدراستهم التي هدفت إلى تقصي مستوى البيئة الجامعية في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر طلبة جامعة الشرق الأوسط في الأردن، ولتحقيق هذا الهدف تم أخذ عينة عشوائية من طلبة الكليات الإنسانية والعلمية، كما طور الباحثون استبانة من (37) فقرة، وقد أشارت النتائج إلى وجود مستوى مرتفع لمعايير جودة البيئة الجامعية على الدرجة الكلية وعلى جميع المجالات، ووجود فروق إحصائية في جودة

البيئة الجامعية حيث تعزى للمستوى الدراسي ولصالح طلبة الماجستير باستثناء معايير جودة الكلية والمرافق الأخرى، وعدم وجود فروق على الدرجة الكلية وعلى جميع المعايير تعزى للجنس باستثناء معيار جودة الخطة الدراسية، ووجود فروق إحصائية في معايير الجودة الآتية: مهارات التدريس وجودة الامتحانات، وفاعلية التدريس تعزى لمتغير الكلية ولصالح الكليات الإنسانية.

وقام سليم (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين – أربيل، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين، واستخدمت الدراسة مقياس الكفايات التدريسية والذي تكون (62) فقرة، وتم إعداد مقياس مفهوم الذات الأكاديمي من (50) فقرة، واستخدمت الدراسة عدداً من الأساليب الإحصائية وأظهرت الدراسة وجود ارتباط إيجابي بين محاور الكفايات التعليمية الأساسية ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية مجتمع الدراسة، وأوصت الدراسة بضرورة قياس الذات الأكاديمي لدى طلاب السنة الدراسية المختلفة للوقوف على المشاكل والصعوبات التي يواجهها الطالب.

وقام الصبيحيين (2013) بدراسة هدفت إلى تطوير معايير مهنية معاصرة لإعداد معلمات المرحلة الأساسية معرفة درجة امتلاكهن لها من وجهة نظر مديرات المدارس ومشرفي المرحلة، ولتحقيق هذا الهدف تم تطوير معايير مهنية لإعداد معلم المرحلة الأساسية بلغ عددها (58) معياراً، موزعة على ثلاث مجالات هي: المجال المعرفي، والمجال المهني، والمجال الشخصي والوجداني)، وأظهرت النتائج أنّ درجة امتلاك المعلمات لهذه المعايير جاءت بدرجة متوسطة وعالية من وجهة نظرهن بينما كانت ضعيفة من وجهة نظر المشرفين ومتوسطة للمجال (المهني)، وأظهرت فروقاً بين المعلمات والمديرات من جهة، وبين المعلمات ومشرفي المرحلة وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالاستفادة من المجالات والمعايير المهنية.

**الدراسات الأجنبية:**

وقام كل من كاك و فاتِر (Kukk, &Vahter, 2012) بدراسة هدفت إلى توضيح العوامل التي تؤثر على إعداد طلبة التعليم لمدارس الأساسية للممارسة التعليمية خلال تطبيق الدراسات التعليمية ضمن البيئة المدرسية، وكيف أنّ هذه العوامل تؤثر على عملية الإعداد ويلاحظ أن المشكلة الرئيسة ضمن الدراسة هي الكيفية التي تقوم من خلالها الدراسات المرتبطة بعنوان التعليم ضمن البيئة المدرسية بالتأثير على أعداد الطلبة فيما يتعلق بالممارسة التعليمية. ولقد تم إعداد هذه الدراسة في العام الدراسي (2011/2010م) ولقد احتوت عينة الدراسة على 56 طالباً وأربعة من المحاضرين حول فنون التعليم وضمن الاستبانة تم الطلب من الطلبة المتعلمين بأنْ يقوموا بإعطاء تقييمهم حول عملية التعليم بأكملها، إعدادهم لوظيفة المعلمين، التعامل مع الصعوبات والتحديات الشخصية التي يواجهونها ضمن عملية التعليم والممارسات التعليمية، ولقد كتب الطلبة ضمن سجلاتهم حول التغيرات ضمن عملية التعليم وذلك خلال فترة تعلمهم، وذلك كنوع من الانعكاسات الأسبوعية الذاتية لهم حيث كان هنالك تقييم حول حافزهم، التجربة التعليمية، المعرفة بالوظيفة بوصفهم معلمين، وكذلك التعاون ضمن عملية التعليم والتعلم.

ولقد أظهرت النتائج أنّ الدراسات المرتبطة بفنون التعليم ضمن البيئة المدرسية قد أعطتهم تصوراً أفضل حول الروتين اليومي لوظيفة المعلم، الثقة بالنفس والشجاعة لكي يستمروا في الممارسة التعليمية، والاستعداد لتطبيق الوظيفة والذي يعتبر الأساس للنجاح في وظيفة المعلم، ولقد تم التأكيد على أن هذا الترتيب المرتبط بالتعليم يعمل على التدريب الجيد للمهارات التعاونية.

وقام كل من باترِسون وتشابمان (Paterson & Chapman,2013) بدراسة بعنوان تعزيز المهارات المرتبطة بالانعكاس التقدمي للتعلم ضمن الممارسات المهنية، تعتبر المؤسسات المهنية والأخرى المتعلقة بالهيكل التنظيمي مكون أساسي مرتبط بالممارسات المهنية، حيث يعتبر الانعكاس جزء مهم من التعليم اعتماداً على الخبرات السابقة، كما أنه يلعب دور مهم في تطوير واستمرار القدرات العادية للشخص مدى الحياة. وعليه فإنّ هذه الورقة تناقش الفرضيات والنظريات التعليمية لتوضيح سبب اعتبار الانعكاس لكل من (Gibbs, Kolb) من أجل صياغة عملية الانعكاس النقدي، ولقد تم نقاش العناصر المرتبطة بالتعليم التقليدي لـ (Bidung) لتعزيز عمليات فهم الذات وتسهيل قدرة القارئ على الوصول إلى الممارسة المهنية الجيدة.

وكذلك أجرى اتاكورن، تايوت، بيذاويت، وكانوكورن (Attakorn, Tayut, Pisitthawat, & Kanokorn, 2014) دراسة بعنوان (المهارات اللينة للمعلمين الجُدد في المدارس الثانوية المختلطة لمنطقة الخدمات التعليمية الثانوية في كونكيان في تايلند)، وترى هذه الدراسة أن المهارات اللينة الممتازة تعد متطلبات ضرورية للنجاح، إن هذه المهارات تحقق دوراً مهماً في تشكيل شخصية الفرد، إنّ المزيج الجيد للسمات الشخصية، المهارات اللينة والقاسية تُسهم في تعزيز فرص العمل للخريجين. وإنّ المهارات القاسية ترتبط مع أنواع معينة من المهام أو النشاط، وكذلك فإنّ المهارات اللينة تكون أوسع تطبيقاً، وغالباً ما يقال بأنّ المهارات القاسية

تمكن الأفراد من الحصول على المقابلة لكن المهارات الناعمة تمكن الأفراد من ضمان الوظيفة. لقد تم البحث ضمن المادة البحثية الواسطة وفي آراء الخبراء وذلك من خلال الجهد الذي يرتبط بتحديد المهارات اللينة المحددة ليتم استخدامها وتطبيقها ضمن

وأجرى المسعودي ولطفي والطالبي وراضي (Essaoudi; Lotfi; Talbi, & Radid, 2014) بدراسة بعنوان (تقييم المهارات المهنية عند مشرفي التربية العملية في المغرب)، قدمت هذه الدراسة تقويماً لمهارات الطلبة المفتشين عند نهاية تدريبهم، إنّ تقييم اتقان المهارات من قبل الطلبة يظهر بأنّ المجموعتان المرتبطتان بالمهارات المعرفية والمهارات الإدارية والتنظيمية يتم إدراكها بشكل أفضل كما تم اكتسابها في نهاية التدريب، في حين أن المهارات اليومية والشخصية يتم إدراكها ضمن درجة الإتقان إما إتقان قليل للمهارة أو عدم غتقان لها. وإنّ تحليل هذه النتائج بكشف بأنّ ظهور مهارتان يعد ضرورياً لتدريب المفتشين: المهارات التأقلمية (الإنسجامية) التي تم بناءها ضمن العمل والمهارات الإشرافية، أخيراً، نستنتج بأن التدريب ضمن (CNFIE) غير مكتمل ولا يرتبط دائماً بالمسؤوليات والواجبات المرتبطة بتعليم المشرفين.

**التعليق على الدراسات السابقة:**

بعد عرض الدراسات السابقة وجد الباحث بأن هذه الدراسات قد أظهرت أهمية المهارات الحياتية لجميع المجتمعات المبحوثة والتي تنوعت ما بين الجامعات والمدارس مثل دراسة (الصباغ، 1994)، ودراسة (قشطة، 2008)، ودراسة (الهدهود، 2012)، ودراسة كل من (الحايك وزايد ودويلي وخصاونة، 2012)، ودراسة اتاكورن، تايوت، بيذاويت، وكانوكورن (Attakorn, Tayut, Pisitthawat, & Kanokorn, 2014).

كما وتعرضت عدداً من الدراسة لمجتمع المعلمين وأعضاء هيئة التدريس في الجامعات والكليات ومنها: دراسة (السنيدي، 2000)، ودراسة (الوائلي، 2010)، ودراسة السبيعي (2010) ودراسة كل من المسعودي ولطفي والطالبي وراضي (Essaoudi,; Lotfi,; Talbi, & Radid, 2014).

ومن خلال عرض الدراسات تبين أن أغلب هذه الدراسات قد استخدمت الاستبيان كأداة لجمع البيانات باستثناء دراسة كاك وفاتِر (Kukk, &Vahter, 2012)، ودراسة كل باترِسون وتشابمان (Paterson & Chapman,2013)، والتي عرضت تحليلاً لأهمية المهارات الحياتية للأفراد. وأما بالنسبة للدراسات التي تناولت الجودة الشاملة فكانت دراسة السبيعي (2010)، ودراسة الصرايرة والحيلة وخليفة (2013)، ودراسة سليم (2013) بدراسة هدفت إلى التعرف إلى العلاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس، ودراسة الصبيحيين (2013) بدراسة هدفت إلى تطوير معايير مهنية معاصرة لإعداد معلمات المرحلة الأساسية معرفة درجة امتلاكهن

**ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:**

تتميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة بمجتمعها وهو أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وتتميز أيضاَ بتناولها لمهارات الحياتية لدى أعضاء هيئة تدريس في مؤسسات التعليم العالي، وتتميز هذه الدراسة بأنّها تناولت درجة الامتلاك للمهارات الحياتية المهنية وهي المتعلقة بمهنة التدريس وكذلك في الإدارة للغرفة الصفية والتقويم ومدى قدرتهم على تحقيق أهداف العملية التربوية والتي صاغتها الدراسة في مجالات تناولت ضمن كل منها فقرات مناسبة لقياسها.

**منهجية الدراسة:**

يلاحظ استخدام الباحث للمنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة.

**مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من (25) عضو هيئة تدريس في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وممن هم على رأس عملهم، في قسمي التربية الرياضية والتأهيل الرياضي.

**عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من أعضاء هيئة التدريس العاملين في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة وبلغ عدد عينة الدراسة (19) عضواً ممن هم على رأس عملهم، حيث توزعوا كما يلي: (5) أستاذ دكتور، (11) دكتور (أستاذ مشارك وأستاذ مساعد)، و(3) من حملة درجة الماجستير، وكان من بين عينة الدراسة (4) إناث، والجدول (1) يوضح خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

**الجدول (1)**

خصائص أفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها

| المتغير | مستويات المتغير | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الخبرة | أقل من (5) خمس سنوات | 4 | 21.1 |
| | (5) خمس سنوات – أقل من (10) عشر سنوات | 2 | 10.5 |
| | (10) عشر سنوات – أقل من (15) خمسة عشر سنة | 3 | 15.8 |
| | (15) خمسة عشر سنة فأكثر | 10 | 52.6 |
| الرتبة | أستاذ دكتور | 5 | 26.3 |
| | دكتور، محاضر | 11 | 57.9 |
| | (ماجستير) | 3 | 15.8 |
| الجنس | ذكر | 16 | 84.2 |
| | أنثى | 3 | 15.8 |

**إجراءات الدراسة**

1. قام الباحث بالحصول على موافقة من عمادة كلية التربية الرياضية في جامعة مؤتة.
2. قام الباحث باستخدام استبانة خاصة لجمع البيانات كان قد استخدمها الحايك والكيلاني في دراستهم عام (2007).
3. قام الباحث بتوزيع وجمع أداة الدراسة على عينة الدراسة في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، بقسميها التربية الرياضية، وقسم التأهيل الرياضي.
4. قام الباحث بتحليل البيانات التي تم الحصول عليها باستخدام برنامج الرزمة الاجتماعية للتحليل الإحصائي (spss).

**أداة الدراسة:**

قام الباحث باستخدام المقياس حيث قام ببنائه الحايك وكيلاني (2007) الذي تم التأكد من صدقه من قبلهم بطريقتين وهي: صدق المحكمين والصدق الذاتي (المنطقي)، حيث تكون المقياس بصورته النهائية من (40) أربعين فقرة موزعة على أربعة محاور هي:

المحور الأول: الجودة في إدارة الصف.

المحور الثاني: الجودة في الأساليب التدريسية المستخدمة.

المحور الثالث: الجودة في تطوير صفات المتعلم العلمية.

المحور الرابع: الجودة في التقويم.

وتم إيجاد معامل الثبات للمقياس بطريقة كرونباخ ألفا من خلال التطبيق على عينة استطلاعية من نفس مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، حيث بلغ معامل الثبات للمقياس لمستوى الامتلاك (0.97)، والجدول (2) يوضح ذلك:

**الجدول (2)**

معامل ثبات (كرونباخ ألفا) لأداة الدراسة

| المتغير | المجال | معامل الثبات |
|---|---|---|
| الامتلاك | الجودة في إدارة الصف | 0.91 |
| | الجودة في الأساليب التدريسية المستخدمة | 0.94 |
| | الجودة في تطوير صفات المتعلم العلمية | 0.92 |
| | الجودة في التقويم | 0.92 |
| | الكلي | 0.97 |

**متغيرات الدراسة:**

**المتغير المستقل:**

أ. سنوات الخبرة: وله أربعة مستويات (أقل من (5) خمس سنوات، (5) خمس سنوات – أقل من (10) عشر سنوات، (10) عشر سنوات – أقل من (15) خمسة عشر سنة، (15) خمسة عشر سنة فأكثر).

ب. الرتبة، وله ثلاثة مستويات: (أستاذ دكتور، دكتور، محاضر (ماجستير)).

ج. الجنس: وله مستويان: (ذكر، أنثى).

**المتغير التابع:**

أ. درجة امتلاك المهارات المهنية لدى أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة.

**المعالجات الإحصائية:**

استخدمت الدراسة مجموعة من الأساليب الإحصائية هي:

1. معامل كرونباخ ألفا.
2. المتوسطات الحسابية.
3. الانحرافات المعيارية.
4. معامل الارتباط بيرسون.
5. اختبار ويلكيكسون (Wilcoxon Signed Ranks Test).
6. اختبار مان – وتني (Mann-Whitney Test).
7. اختبار "كروسكال – واليس (Kruskal-Wallis Test).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:** ما مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة؟

للإجابة عن السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة كما في الجدول (3):

**الجدول (3)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

لمستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة

| المجال | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | المستوى |
|---|---|---|---|
| الجودة في إدارة الصف | 4.01 | 0.64 | مرتفع |
| الجودة في الأساليب التدريسية المستخدمة | 3.93 | 0.69 | مرتفع |
| الجودة في تطوير صفات المتعلم العلمية | 4.06 | 0.58 | مرتفع |
| الجودة في التقويم | 4.06 | 0.64 | مرتفع |
| الكلي | 4.01 | 0.59 | مرتفع |

وتشير النتائج في الجدول (3) أن مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة قد جاء مرتفعا وبمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (0.59)، وقد حل مجال (الجودة في تطوير صفات المتعلم العلمية) في المرتبة الأولى وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (4.06) وانحراف معياري (0.58)، في حين حل مجال (الجودة في الأساليب التدريسية المستخدمة) في المرتبة الأخيرة وبمستوى مرتفع وبمتوسط حسابي (3.93) وانحراف معياري (0.69).

ويعتقد الباحث أن هذه النتيجة تعود إلى طبيعة مهنة التدريس التي ينبغي لممتهنها السعي دوماً إلى التقدم والرقي، ومواكبة التطورات الواقعية في عالم التدريس من أساليب واستراتيجيات وأدوات وأجهزة مستخدمة في عالم التدريس بشكل عام كما أنّ التطور في عالم الرياضة يعزز هذا التطور لدى أعضاء هيئة التدريس، كما أنّ لمتطلبات الجودة الشاملة أثر في ظهور مجال

تطوير صفات المتعلم العلمية حيث أنها تطالب الأعضاء بأنْ يكونوا على قدر المسؤولية لإخراج معلم قادر على استغلال الإمكانات وتحدي الصعوبات التي تواجههم في ميدان العمل. وأما بالنسبة لترتيب مجال الجودة في الأساليب التدريسية المستخدمة، ويعتقد الباحث إن أعضاء هيئة التدريس يستخدمون أساليب محدودة من الأساليب التدريسية وبخاصة الأساليب المباشرة ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أعضاء هيئة التدريس ذوي الخبرة القليلة لا يسعون إلى تغيير الأسلوب الذي يتقنه خوفاً من عدم القدرة على أداء جميع متطلباته، بالرغم أن هذا المجال جاء مرتفع أيضاً، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة السنيدي (2000) التي أظهرت أن أهم الكفايات التي توفرت لدى عينة الدراسة وتمارس بدرجة عالية جداً أو بدرجة عالية هي التي تتناول العناصر الرئيسة لعملية التدريس من إعداد خطة، وتحليل المحتوى التعليمي، وتحديد الإستراتيجيات التعليمية، واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحايك والكيلاني) (2007) حيث أظهرت أنّ هناك إجماع بين أفراد عينة الدراسة على أنّ مدرسي التربية الرياضية لا يمارسون معايير الجودة الشاملة في التدريس.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:** هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) قي مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تعزى لمتغيرات (الجنس، الرتبة، الخبرة)؟

للإجابة عن السؤال تم الآتي:

**أولاً: بالنسبة للجنس:**

تم تطبيق اختبار "مان – وتني" (Mann-Whitney Test) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تبعاً للجنس والجدول (4) يبين ذلك:

**الجدول (4)**

نتائج اختبار "مان – وتني" (Mann-Whitney Test) لمعرفة دلالة الفروق

في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تبعاً للجنس

| المتغير | الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | مجموع الرتب | متوسط الرتب | قيمة "U" المحسوبة | قيمة "Z" المحسوبة | القيمة الاحتمالية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الامتلاك | ذكر | 15 | 3.93 | .55 | 9.20 | 138.00 | 18.000 | -1.203 | .229 |
| | أنثى | 4 | 4.34 | .72 | 13.00 | 52.00 | | | |

وتشير النتائج في الجدول (4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تعزى للجنس، حيث كانت قيمة المعلمة (U) المحسوبة (18.00) وقيمة المعلمة (Z)= المحسوبة –(1.203)، بقيمة احتمالية= (0.229)، ولصالح الإناث.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنّ الإناث والذكور يكتسبون مهاراتهم الحياتية والمهنية من خلال العمل والتجربة، وأنّ هذه المهارات ليست حكراً في جنس دون الآخر حيث أنّ متطلبات العمل المهني واحدة لكل من الجنسين، وهي لا تتعلق بالتكوين الفسيولوجي أو السيكولوجي للإناث أو الذكور، ويعزو الباحث أن الفروق كانت لصالح الإناث باعتبارها إستراتيجية من أجل إثبات الذات وتحقيقها، وأيضاً من أجل الرقي والتقدم والنجاح في المجال العملي كنوع من الإبداع والإبتكار، فيما يعتقد الباحث بأنّ الذكور من بعض أعضاء هيئة التدريس يسلمون بما لديهم دون السعي لاكتساب مهارات جديدة وممارستها في التدريس. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الحايك، والكيلاني (2007) في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، وكذلك مع دراسة الحايك وزايد ودويلي وخصاونة (2012) في عدم وجود فروق تعزى لمتغير الجنس.

**ثانياً: بالنسبة للرتبة:**

تم تطبيق اختبار "كروسكال – واليس" (Kruskal-Wallis Test) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تبعاً للرتبة والجدول (5) يبين ذلك:

**الجدول (5)**

اختبار "كروسكال – واليس" (Kruskal-Wallis Test) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تبعاً للرتبة

| المتغير | الرتبة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مربع كاي | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الامتلاك | أ. د | 5 | 3.64 | .59 | 6.80 | 2.364 | 2 | .307 |
| | دكتور | 11 | 4.22 | .60 | 11.45 | | | |
| | مدرس | 3 | 3.87 | .34 | 10.00 | | | |

يلاحظ من الجدول (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تعزى لمتغير الرتبة حيث كانت قيمة مربع كأيَّ تساوي (2.364) للامتلاك.

ويعتقد الباحث بأنّ عدم وجود فروق في امتلاك المهارات الحياتية تعزى لمتغير الخبرة يعود إلى طبيعة التخصص والعمل الإداري الذي يقوم به أعضاء الهيئة التدريسية في كلية علوم الرياضة، وكذلك يرى الباحث بأنّ هذه النتيجة قد تعود إلى التطور التكنولوجي والمعرفي المستخدم في العملية التربوية، وكذلك إلى تنوع مصادر اكتساب المهارات الحياتية بمختلف تصنيفاتها، ولم يجد الباحث أيَّ من الدراسات السابقة تناولت متغير الخبرة بوصفها متغير مستقل أو تابع.

**ثالثاً: بالنسبة للخبرة:**

تم تطبيق اختبار "كروسكال – واليس" (Kruskal-Wallis Test) لمعرفة دلالة الفروق في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تبعاً للخبرة والجدول (6) يبين ذلك:

**الجدول (6)**

اختبار "كروسكال – واليس" (Kruskal-Wallis Test) لمعرفة دلالة الفروق

في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تبعاً للخبرة

| المتغير | الخبرة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | متوسط الرتب | مربع كاي | درجة الحرية | الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الامتلاك | أقل من (5) | 6 | 3.99 | .07 | 9.83 | 2.482 | 2 | .289 |
| | (5–أقل من (10) عشرة | 4 | 4.38 | .64 | 13.75 | | | |
| | (10) عشرة فاكثر | 9 | 3.86 | .74 | 8.44 | | | |

يلاحظ من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في مستوى امتلاك أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة مؤتة للمهارات المهنية الحياتية في ضوء الجودة الشاملة تُعزى لمتغير للخبرة حيث كانت قيمة مربع كأَيَّ تساوي (2.482).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه من الممكن أن تكون هذه المهارات لا تحدده الخبرة في مجال التدريس بقدر من يكون الأثر لطبيعة المواد التي يقوم عضو هيئة التدريس بتدريسها، وكذلك قد تكون هذه المهارات خاصة بالأعضاء بالرغم من أنها تكتسب مع الوقت، وخلال هذه الفترة يكون أعضاء هيئة التدريس على تواصل مستمر مع تطوير المعلومات والمعارف بهدف الحصول على الترقيات الأكاديمية وبالتالي ازدياد ممارستهم للمهارات الحياتية في العملية التعليمية، كلما زادت سنوات الخبرة في العمل أدى ذلك إلى زيادة الخبرة في إتقان المهارات وممارستها بكل سهولة.

**الاستنتاجات:**

في ضوء النتائج التي أظهرتها الدراسة يستنتج الباحث أن:

1. أعضاء هيئة التدريس في كلية علوم الرياضة على قدر من المهنية بالنسبة للمهارات الحياتية.

2. المهارات الحياتية المهنية لدى أعضاء الهيئة التدريسية بنفس المقدار.

**التوصيات:**

يوصي الباحث في ضوء النتائج والاستنتاجات بالآتي:

1. تعزيز مهارات أعضاء هيئة التدريس في أساليب التدريس الحديثة من خلال عقد دورات خاصة لهم بالتعاون مع كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية الأخرى.
2. الالتزام بمعايير الجودة الشاملة لتعزيز قوة مخرجات كلية علوم الرياضة في جامعة مؤتة، وبقسميها التربية الرياضية والتأهيل الرياضي.
3. إجراء دراسة مشابهة لموضوع الدراسة من وجهة نظر الطلبة لتحييد رأي أعضاء هيئة التدريس.

## المراجع

**المراجع العربية:**


جامل، ع. (2002). أساسيات المناهج التعليمية وأساليب تطويرها، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

الجبور، ن. (2012). أثر تعليم المهارات الخططية للاعبي الألعاب الجماعية في تنمية المهارات الحياتية والتفكير الإبداعي لدى طلبة الجامعات الاردنية. رسالة الدكتوراه غير منشورة، كلية الأداب والعلوم الإنسانية والتربوية، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان: الأردن.

الحايك، ص؛ والسوطري، ح. (2008). أثر استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في توظيف المهارات الحياتية في مناهج التربية الرياضية القائمة على الاقتصاد المعرفي، مؤتمر كلية التربية الرياضية: جامعة اليرموك.

الحايك، ص؛ والسوطري، ح؛ وبنات، م. (2008). درجة الأهمية للمهارات الحياتية الواجب توافرها في مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية من وجهة نظر الطلبة، المؤتمر العلمي الأول الجامعة الهاشمية، الزرقاء: الأردن.

الحايك، ص؛ والكيلاني، ع. (2007). تقويم أداء مدرس التربية الرياضية في ضوء متطلبات الجودة الشاملة في الأردن. مؤتمر تطوير مناهج التعليم في ضوء معايير الجودة، جمعية المناهج وطرق التدريس المصرية، ج3، ص: 1398-1423.

الحايك، ص؛ وزايد، ك؛ ودويلي، م؛ وخصاونة، غ. (2012). المهارات المهنية الإبداعية المكتسبة من دراسة مناهج التربية الرياضية في الجامعة الأردنية: مؤتمر الإبداع الرياضي الثالث، (4-2012/7/5م). الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.

السبيعي، م. (2010). واقع المهارات التدريسية لعضوات هيئة التدريس بكلية العلوم التطبيقية في ضوء معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر طالبات جامعة أم القرى، بحث ألقي في: ندوة التعليم العالي للفتاة، الأبعاد والتطلعات: جامعة طيبة المملكة العربية السعودية.

سليم، ف. (2013). علاقة الكفايات التعليمية على وفق معايير جودة التدريس بمفهوم الذات الاكاديمي لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة صلاح الدين. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، 19(60)، ص 326-342.

السنيدي، س. (2000). الكفايات التقنية التعليمية لدى اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية في جامعة السلطان قابوس ومدى ممارستهم لها. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك، أربد: الأردن.

السيد، أ. (2002). استخدام برنامج قائم على نموذج التعلم البنائي الاجتماعي وأثره في التحصيل الدراسي وتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلبة الصف الخامس الإبتدائي، دراسات في المناهج وطرق التدريس، (72)، ص: 15.

الشوا، ه؛ عبد الله، ه. (2010). أثر استخدام استراتيجيتين للوسائط المتعددة المحوسبة في القدرة على حل المشكلات الرياضية والتفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الأساسية في مدارس وكالة الغوث الدولية مؤتمر التربية في عالم متغير، (7-2010/4/8م) الجامعة الهاشمية، الزرقاء: الأردن، ص: 155-184.

الصباغ، ع. (1994). مدى معرفة مدرسي كليات المجتمع في الأردن بالكفايات التكنولوجية التعليمية وممارستهم لهذه الكفايات ودرجة ضرورتها لهم. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد: الأردن .

الصبيحيين، ع. (2013). تطوير معايير مهنية معاصرة لإعداد معلمات المرحلة الأساسية معرفة درجة امتلاكهن لها من وجهة نظر مديرات المدارس ومشرفي المرحلة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 33(3)، ص: 343-375.

الصرايرة، خ؛ والحيلة، م؛ وخليفة، غ. (2013). البيئة الجامعية في ضوء معايير ضمان الجودة من وجهة نظر طلبة جامعة الشرق الأوسط في الأردن. مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي، 33(3)، 153-181.

العمري، ص، (2004). تدريس الجغرافيا وفق رؤية الاقتصاد المعرفي، النظرية والتطبيق، ط1، مطابع الدستور الأردنية.

الغفري، ن. (2012). تقويم مناهج كليات التربية الرياضية في الجامعات الأردنية في ضوء المهارات الحياتية ودرجة اكتساب الطلبة لهذه

المهارات، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، الأردن، عمان.
قشطة، أ. (2008). أثر توظيف استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية المفاهيم العملية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الأساسي بغزة. رسالة ماجستير غير منشورة: غزة، فلسطين.
الهدهود، ن. (2012). أثر التدريس المبني على المهارات الحياتية لوحدتي الثقافة الرياضية والتمرينات واللياقة البدنية في تنمية تحصيل الطلبة ولياقتهم البدنية ومهاراتهم في اتخاذ القرار وحل المشكلات لدى طلبة المرحلة الثانوية في الأردن، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
هيئة اعتماد مؤسسات التعليم العالي (2009). دليل إجراءات ومعايير ضمان الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي الأردنية، عمان: الأردن.
الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، (2008). المعايير الأكاديمية القياسية لقطاع التربية الرياضية، القاهرة: مصر.
الوائلي، س. (2010). مدى توافر مهارات تكنولوجيا التعليم لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية وممارستهم لها. مؤتمر التربية في عالم متغير، (7-2010/4/8م) الجامعة الهاشمية، الزرقاء: الأردن، ص: 43-65.
وزارة التربية والتعليم (1996). سباق مع الزمن، مركز التطوير التكنولوجى، القاهرة: روز اليوسف الجديدة.
الويسي، ن. (2009). تأثير برنامج تعليمي مقترح في تنمية المهارات الحياتية والحركية الأساسية لدى طلاب المرحلة الأساسية، أطروحة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان: الأردن.
يونيسف (2007). دليل تدريب مديري المدارس على المهارات الحياتية، عمان: إدارة المناهج والكتب المدرسية.
يونيسف (2008). دليل التدريب على نهج التعلم المبنى على مهارات الحياة، عمان: إدارة المناهج.

**المراجع الأجنبية:**

Attakorn, K; Tayut, T; Pisitthawat, K and Kanokorn, S. (2014). Soft Skills of New Teachers in the Secondary Schools of Khon Kaen Secondary Educational Service Area 25, Thailand. Procedia - Social and Behavioral Sciences. 112, P: 1010–1013.

Davis, D. and Ringsted, C. (2006). The Structure and Function of Academic Self Concept in Gifted and General Education Students Giftedness and Self – Concept Symposium. American Educational Research Association. P: 1-15.

Essaoudi, M; Lotfi, R; Talbi, M and Radid, M. (2014). Assessment of the professional skills of student inspectors at the end of training In Morocco. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 116, P: 1656–1664.

Kukk, A and Edna, V. (2012). Forming professional skills of a primary school teacher in the reflection of practical and didactical teaching. Procedia - Social and Behavioral Sciences, 69, P: 2156–2163.

Paterson, C and Chapman, J. (2013). Enhancing skills of critical reflection to evidence learning in professional practice. Physical Therapy in Sport, 14, P: 133-138.

# The Extent to Which the Faculty Members in the Faculty of Physical Education at Mu'tah University Have the Professional Life Skills In The Light of the Comprehensive Quality

***Belal A. Al-Dmour ****

## ABSTRACT

This study aimed at identifying the extent to which the faculty members in the faculty of physical education at Mu'tah University have the professional life skills in light of the comprehensive quality according to the variables of (gender, rank and experience). The researcher used the descriptive method. The study sample consisted of (19) of the faculty members in the faculty of physical education at Mutah university. The study results showed that the extent to which the faculty members in the faculty of physical education at Mu'tah University have the professional life skills in the light of the comprehensive quality was high. There are no statistically significant differences in the extent to which the faculty members in the faculty of sport sciences at Mu'tah University have the professional life skills in light of the comprehensive quality principals attributed to the variable of gender, and there are no statistically significant differences in the extent to which the faculty members in the faculty of sport sciences at Mu'tah University have the professional life skills in the light of the comprehensive quality principles attributed to the variable of rank. Also, there are no statistically significant differences in the extent to which the faculty members in the faculty of physical education at Mu'tah University have the professional life skills in the light of the comprehensive quality principles attributed to the variable of experience. While there are differences in practice. The study recommended enhancing the modern teaching methods among the faculty members by holding specific courses in cooperation with the faculties of physical education in the other universities in Jordan.

**Keywords**: Professional Life Skills, Comprehensive Quality Principles.

* Ministry of Education, Jordan. Received on 14/11/2015 and Accepted for Publication on 06/03/2016.